

الماركسية - اللينينية التابع للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، دار التقدم ، موسكو . (باللمسة الاسبانية) .

- جورج كونيو : G. COGNIOT الاممية الشيوعية ، EDITIONS SOCIALES ، باريس ، ١٩٦٩ .

- المراسلات الصحفية الدولية ، عدد خاص عن « برنامج الاممية الشيوعية » ، ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٨ ، رقم ١٤١ .

- موضوعات ومقررات المؤتمر السادس للاممية الشيوعية ، مكتب النشورات ، باريس . (بدون تاريخ) .

١١ - ساهم في جلسات هذا المؤتمر ولأول مرة مندوب عن الحزب الشيوعي في فلسطين تحت اسم « حيدر » ، هو « اولف ايرباخ » WOLF AYERBUCH ، او « ابوزيام » ، (سنعرض في بحث لاحق مساهمة المندوب الفلسطيني في هذا المؤتمر) .

١٢ - قدم « كوسنين » امام المؤتمر التقرير الخاص بقضية المستعمرات ، وقد اعترف هذا القائد الشيوعي خلال نقاشات المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، بالطابع الانتعالي لتقييم دور اليورجوازية الوطنية من قبل المؤتمر العالمي السادس للاممية . (راجع الاممية الشيوعية ، معهد الدراسات الماركسية - اللينينية ، المرجع المذكور ، ص : ٢٨١) .

١٣ - ليس في نيتنا رسم صورة شاملة للاوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي كانت تسود في فلسطين خلال تلك الفترة . سنركز فقط على اهم الملامح والخصائص التي كانت تميز هذه الاوضاع ، وقد اعتمدنا في ذلك على المراجع التالية :

ويدور بقيادة رجال دين جهلة ، وزعماء اقطاعيين وعناصر بورجوازية » . (راجع موسى خليل ، المقال المذكور ، في « شؤون فلسطينية » ، رقم ٢٩ ، تشرين الثاني ١٩٧٤ ، ص : ١١٧) . اطلعنا على العدد ٥٠ ، العام ١٩٦٩ ، من الطبعة الفرنسية للمجلة تاريخ ١٥ حزيران ، وكان يتضمن مقالا عن فلسطين بتوقيع « بوب » عنوانه : « النضال ضد الانحراف اليميني داخل الحزب الشيوعي في فلسطين » (سنعود لاحقا ، خلال بحثنا ، لاستعراض محتوى هذا المقال) . وطبعا لم يكن هذا المقال يتعرض لحوادث هبة البراق لانه ظهر قبل اشهر من حدوثها . عند ذلك افترضنا بان كاتب المقال المذكور قد اعتمد على طبعة اخرى من المجلة (غير الطبعة الفرنسية) ، فراجعنا كافة المقالات التي ظهرت على صفحات المجلة وتطوقت لهبة البراق ، فلم نعدثر على أي اثر للاستشهاد الذي اوردته كاتب المقال .

٩ - خلال الفترة الواقعة بين العامين ١٩٦٤ (تاريخ اعتراف الكومنترون بالحزب الشيوعي في فلسطين) وبداية الثلاثينات (الفترة التي اعقبت المؤتمر السابع للحزب) كان جوزيف برغر ، هو المراسل الرئيسي لـ « المراسلات الصحفية الدولية » في فلسطين . وسنرى خلال مجرى هذا البحث كيف ان هذا « القائد الشيوعي » قد قام بتزييف حقائق تاريخية كان قد اشاد بها ، بل ساهم في صنعها في الماضي ، وذلك بعد ان ارتد على الحزب وارضى في احضان اجهزة الدعاية الصهيونية .

١٠ - المعلومات عن المؤتمر العالمي السادس حصلنا عليها من المراجع التالية :

- الاممية الشيوعية ، بحث تاريخي موجز ، صادر عن معهد الدراسات